

شرح (الأصول الأربعة من السنن المتبعة) | ٩٠-١١-٨٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي نفع برؤوس العلم جماعة المسلمين. واورثهم بها يا نور الايمان وبغظ اليقين. وصلى الله وسلم على محمد عبده ورسوله خاتم النبيين. وعلى - 00:00:00

آله وصحابته اجمعين. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث. من برنامج رؤوس العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب الاصول الاربعة من السنة المتبعة. لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم - 00:00:30
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم فهمنا اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قلتم حفظكم الله تعالى في الاصول الاربعة من السنة المتبعة الحديث الاول - 00:01:00

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر في شيء عندي في خطك يا احمد. ما في عندك نسخة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. وهذي قليلة؟ هذي اية من القرآن. مهيب قليلة. نعم - 00:01:20

اعد بسم الله الرحمن الرحيم هذه اربعة احاديث هي اصول اصول الاسلام من السنة النبوية عن محمد عليه الصلاة والسلام للحدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة. مقتصرًا عليها اتباعًا للوارد في السنة النبوية في مراسلاته ومكاتباته صلى الله عليه وسلم الى - 00:01:40

الملوك والتصانيف تجري مجراها. ثم قال هذه اربعة احاديث في اصول الاسلام من السنة هي اصول الاسلام من السنة النبوية عن محمد عليه الصلاة والسلام واسم الاشارة يتعلق بالمذكور في هذه الرسالة. وهو يجمع - 00:02:10
ثلاثة امور. احدها انه اربعة احاديث وثانيها ان تلك الاحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وثالثها انها اصول الاسلام من سنة النبي عليه الصلاة والسلام واصول الاسلام اي ما يجمع احكامه من نظام - 00:02:40

اي ما يجمع احكامه من نظام. فنظام الاحكام الوارد في السنة النبوية مرده الى هذه الاحاديث الاربعة. فكل المنقول عن النبي صلى الله عليه كلما مجموع فيها. كما يقال ان جميع القرآن مرده الى الفاتحة - 00:03:20
والفاتحة مردها الى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. واذا سميت الفاتحة ام القرآن لجمعها اصول ما تفرق فيه فان هذه الاحاديث الاربعة حقيقة بان تكون امهات السنة. وقد وصف القرطبي في المفهم الحديث - 00:03:50

منها وهو حديث جبريل بانه ام السنة. وتبعه جماعة. ومثله الاحاديث ثلاثة الاخر المذكورة في الكتاب. فانها توصف بكونها اصول الاسلام واقدم من نقل عنه جعل هذه الاحاديث هي اصول الاسلام - 00:04:20

السنة هما احمد بن حنبل واسحاق بن راهوين. رحمهما الله. ثم تبعهما جماعة بعدهما. نعم. احسن الله اليك. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن - 00:04:50

كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين عن ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله - 00:05:20

وسننه وایامه وابو الحسین مسلم ابن الحجاج القشیری فی المسند الصحیح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم للذین هما اصح الكتب المصنفة واللفظ للبخاری. ذکر المصنف وفقه الله الحدیث الاول - [00:05:40](#)

من الاحادیث الاربعة المعدودة اصول الاسلام من السنة النبویة وهو حدیث عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انما الاعمال بالنية. الحدیث. ثم ذکر - [00:06:00](#)

ان هذا الحدیث مروی فی کتابین مشهورین لامامین مقدمین فی صناعة الحدیث استحق وصفهما بالامامة فقال رواه اماما المحدثین. والامام فی هو المقدم المؤتم به. المقدم المؤتم به. فهم يقدمونه ویقتدون - [00:06:20](#)

به وهذان الرجلان احدهما البخاری واسمه محمد اسماعیل البخاری والآخر مسلم واسمه مسلم ابن الحسین القشیری النیسابوری ولهما یابانی عظم قدرهما لاختصاصهما بجمع الصحیح من حدیث النبی صلی الله علیه وسلم - [00:06:50](#)

یسمیان اختصارا صحیح البخاری وصحیح مسلم. والا فاسمهما تاما وفق ما ذكره المصلي. وصحیح البخاری اسمه الجامع المسند الصحیح المختصر من امور رسول الله صلی الله علیه وسلم وسننه وایامه. هو صحیح مسلم اسمه المسند الصحیح - [00:07:20](#)

المختصر بنقل العدل عن العدل من السنن بنقل العدل عن العدل الى رسول الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. وهذان الكتابان هما اصح الكتب المصنفة. فاصح کتابین بعد القرآن هما صحیح البخاری - [00:07:50](#)

ومسلم والعزم اليهما معلن بالصحة فمتى طرق سمعك قولهم رواه البخاری ومسلم او رواه البخاری او رواه مسلم فهو حدیث صحیح. ویعزى اليهما اختصارا فيقال متفق علیه وجميع الاحادیث الاربعة المذكورة فی هذه الرسالة مما رواه البخاری ومسلم. مما يدل - [00:08:10](#)

وعلى عظم شأنهما فی كونها عظم شأنها فی كونها اصولا للاسلام وعلو قدر کتابی البخاری ومسلم بجمعهما ما يلزم من سنة الرسول علیه الصلاة والسلام. نعم. وهذا الحدیث الاصل فيه - [00:08:40](#)

احكام الاول الحث على الاخلاص لله عز وجل. الثاني انه لا عمل الا بنية. الثالث ان الاعمال معتبرة بنياتها الرابع ان ثواب العامل على عمله على حسب نيته وان الافعال التي يتقرب بها الى الله عز وجل - [00:09:00](#)

اذا فعلها المكلف على سبيل العادة لم يترتب الثواب على مجرد ذلك الفعل. وان كان صحیحا حتى یقصد بها التقرب الى الله. الخامس ان الانسان یؤجر او یؤزر او یحرم بحسب نيته. السادس ان الاعمال بحسب ما تكون وسيلة له - [00:09:20](#)

السابع ان العمل الواحد یكون لانسان اجرا ویكون لانسان حرمانا. الثامن ظرب العالم الامثال للتوظيف والبيان التاسع فضل الهجرة الى الله ورسوله صلی الله علیه وسلم. ذکر المصنف ان الحدیث الاول المعدود اصلا من اصول الاسلام مشتمل على جملة من الاحكام - [00:09:40](#)

عدها تسعا مستفادة من رجلین اعتنیا بافراد الفوائد المستخرجة من شرح الاربعین النوویة. فان شروح الاربعین كثيرة واختص هذان الشرحان بان كل واحد منهما جعل اخر شرح كل حدیث ترجمة یذكر فیها - [00:10:10](#)

الفوائد المستخرجة من الحدیث. رمز لاحدهما باللام ورمز للآخر بالدال یسمى فی عرف الاوائل رقما. والرمز یسمى فی عرف الاوائل رقما. فاصل الرقم ما یثبت علامة ویبین. فاصل الرقم ما یثبت علامة ویبین. ومنه سمي العدد رقما. ومنه سمي العدد رقما - [00:10:40](#)

باسم الرقم لا یختص بالعدد. لكنه اشتهر به. ومن جملة ما يدعى رقما الرموز الدالة على كتاب او مصنف. واذا ذكرت فانها تقرأ فمثلا من الكتب المعروفة عند طلاب العلم كتاب تقرب التهذیب. وقد جعل رقما - [00:11:10](#)

لكل واحد من المصنفین. فاذا ذكر احد الرواة وقال فی اخره ووضع فی اخره علامة حرف الخاء والدال. فان هذین الرقمین یدلان على ایش؟ البخاری ابو داود کیف تقرأ؟ ایه تقرأ روى له البخاری وابو داود. اذا قرأت الترجمة ما - [00:11:40](#)

لا تقول خاء دال لانك الان تقرأ حرف والرمز یقرأ بما یدل علیه فیقال روى له البخاری وروی له مسلم. وهذان الرحمان هما الدال. واللام موضوعان للدلال على شارحین استلت منهما هذه الفوائد. فالدال للشیخ عبدالمحسن العباس واللام - [00:12:10](#)

اخي اسماعيل الانصاري حفظ الله الحي ورحم الميت. فهذان كما تقدم خص بافرادهما الفوائد مستنبطة من من احاديث الاربعين. وهذه الاحاديث الاربعة من احاديث الاربعين النووية. وامداد المتعلم له فوائد يستخرجها العلماء والاشياخ نافع. فان مما يقوى به تلقي المتعلم - [00:12:40](#)

ان تتنوع مصادر افادته. فجذب فوائد ذكرها غير مصنف هذا الكتاب انفع له لأنه يزداد ذخيرة بالاطلاع على فوائد ذكرها بعض اهل العلم في هذه الاحاديث. فالحكم الاول قوله الحث على الاخلاص لله عز وجل. والمقصود بالحد الحظ بشدة. الحظ - [00:13:10](#) بشدة فهو تحريض على تحصيل الاخلاص لله. والاخلاص شرعا هو تصفية القلب من ارادة لغير الله تصفية القلب من ارادة غير الله. باخراج الارادات الفاسدة من القلب. فلا يكون في - [00:13:40](#)

قلبه توجه لطلب الدنيا او حمد الناس وثنائهم او مناصب ورتاسات فيها واشرت الى هذا بقولي اخلاصنا لله صفى القلب منه ارادة سواه فاحذر يا فطن. قال انه لا عمل الا بنية. اي لا يحصل للعبد صحة عمله الا بنية. فلا بد من - [00:14:00](#) النية في صحة العمل. والنية هي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. والاعمال التي تطلب النية في صحتها هي الأمور المراد حصولها. الأمور المراد حصولها - [00:14:30](#)

كالطهارة والصلاة كالوضوء والصلاة. واما المنهيات المطلوب نفيها فتصح بلا كازالة النجاسة. فلو قدر ان احدا توضع دون ارادة نية الوضوء الماء على الاعضاء المعروفة فانه لا يصح وضوءه حتى ينويه بان يقصد قلبه عمل الوضوء تقربا الى الله على صفته -

[00:15:00](#)

ولو قصد ازالة نجاسة رآها حال وضوءه عالقة بثوبه فنفاها دون حضور نية صح هذا العمل وهذا معنى قولهم العمل يصح بنية في الأمور وبدونها في المنهيات. العمل يصح بنية في الأمور. وبدونها في المنهيات اي ما يطلب تركه - [00:15:30](#) هو الاعراض عنهم. قال الثالث ان الاعمال معتبرة بنياتها. اي لا يعتد بالعمل الا بوجود النية اي لا يعتد بالعمل الا بوجود النية بان يقصد العامل التوجه به الى هذا العمل تقربا الى الله سبحانه وتعالى. ثم قال الرابع ان ثواب العامل على عمله على - [00:16:00](#) على حسب نيتهم اي ان ما يحصله العبد من الجزاء ثوابا على عمله مناط بنيته فاذا حسنت نيته حسن جزاؤه. واذا ساءت نيته ساء جزاؤه. واذا كملت نيته كمل جزاؤه واذا نقصت نيته نقص جزاؤه. ثم قال وان الافعال التي يتقرب بها الى الله اذا فعلها المكيف -

[00:16:30](#)

على سبيل العادة لم يترتب الثواب بمجرد ذلك الفعل وان كان صحيحا حتى يقصد التقرب الى الله اي ان ما كان من افعال العادات لا يحصل معه ثواب الا بنية صالحة تقترب به - [00:17:00](#) كالاكل والشرب فان الاكل والشرب من باب العادات. وهي مباحة. ولا يحصل للعبد اجر عليها الا اذا قرن بها بنية صالحة كان يأكل الطعام ويشرب الشراب ليتقوى على طاعة الله سبحانه - [00:17:20](#)

وتعالى ثم قال الخامس ان الانسان يؤجر او يؤزر او يحرم بحسب نيته. اي ان عامل العمل يحصل له اجر او وزر اي ذنب واثم او يحرم بنيته فمدار الامر كله على النية. ثم قال السادس ان الاعمال بحسب ما - [00:17:40](#)

تكون وسيلة لها. اي انه يحكم على الوسائل باحكام مقاصدها يحكم على الوسائل باحكام مقاصدها. والمقاصد هي المرادة بالامر والنهي في خطاب الشرع المرادات بالامر والنهي في خطاب الشرع. والوسائل ما كان موصلا اليها. ما كان موصلا اليها - [00:18:10](#) فالوسائل لها احكام المقاصد. فوسيلة الحلال حلال ووسيلة الحرام حرام. ووسيلة الحلال حلال ووسيلة الحرام حرام. قال السابع ان العمل الواحد يكون لانسان اجرا ويكون انسان حرمان لاشتراكهما في صورة العمل واختلافهما في نيته. من اشتراكهما في صورة

العمل - [00:18:40](#)

واختلافهما في نيته. فيشتري رجلان في الخروج في الجهاد في سبيل الله. يريد احدهما اعلاء كلمة الله. ويريد الاخر الصيت ورفع الذكر. فيكون ما يحصله الاول غير ما يحصله الثاني. فيكون للاول اجر وتوفيق وللثاني حرمان وخذلان - [00:19:10](#) ثم قال والثامن ايش عندكم؟ ايش ضرب العالم الامثال من مثال الامثال تقريبا توضيحا للتوضيح والبيان. فمن طرائق ايضاح العلم

ضرب مثال يتبين به المقال كالذي اتفق ومنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر اثر النية في العمل والعامل ضرب مثلا ايش؟ بعمل بالهجرة
ذكر - [00:19:40](#)

فمثلا بالهجرة ضرب مثلا بالهجرة ليكون ذلك معينا على البيان والايضاح. واختار النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب المثال بالهجرة
دون غيره. لماذا؟ ليش ما ضرب مثال بالصلاة بالزكاة بالجهاد - [00:20:20](#)

لان الهجرة وهي ترك الرجل بلده الى بلد اخر كان مذموما عند العرب لا يعرفونه. فان العربية شديد اليد بارضه فهو لا يخرج منها الا
بغلبة عدو او في طلب كلاً في الربيع. فاذا فرغ منه رجع الى منشأه وارضه. ثم - [00:20:40](#)

لما جاء الاسلام كان مما امر به اهله ان يخرجوا من بلادهم الى بلاد اخرى. وهذا امر شديد على نفوس العرب الذين لم يعتادوا هذا.
فلاجل تعظيمه والحث عليه ضرب النبي صلى الله عليه - [00:21:10](#)

وسلم المثال بالهجرة. ثم قال التاسع فضل الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اخباره صلى الله عليه وسلم بثوابها. في قوله
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله - [00:21:30](#)

ورسوله فجعل العمل هو الجزاء. والفرق بينهما ان الاول عمل والثاني جزاء فمن كانت هجرته الى الله عملا كان الى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم عملا كانت هجرته الى الله ورسوله اجرا وجزاء. وطوبق بينهما - [00:21:50](#)

لتحقق وقوع الجزاء. يعني جعل اسم الجزاء هو اسم العمل للاعلام بان الجزاء على ذلك متحقق من سبحانه وتعالى. نعم. قلتم
حفظكم الله تعالى الحديث الثاني عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة بنت بنت ابي بكر القرشية رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من احدث في - [00:22:20](#)
الى هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد البخاري وهذا

الحديث الاصل فيه احكام ذكر المصنف وفقه الله الحديث الثاني من الاحاديث الاربعة - [00:22:50](#)
اصلا وهو حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في امرنا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم

فهو من المتفق عليه. ثم ذكر المصنف انه وقع في رواية - [00:23:10](#)
لمسلم بلفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري اي رواها معلقة والمعلق في اصطلاح المحدثين ايش؟ اعوذ بالله

هو ما سقط من مبتدأ اسناده فوق - [00:23:30](#)
المصنف راو او اكثر ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. فمثلا من الاحاديث المروية حديث انما الاعمال بالنيات الذي

تقدم معنا. فهذا الحديث رواه البخاري قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال اخبرنا سفيان ابن - [00:24:00](#)
اين؟ عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات الحديث. هذا الحديث - [00:24:30](#)
مروي في البخاري بهذا الاسناد في اول موضع. فلو قدر ان البخاري اسقط شيخه. فقال وقال سفيان ابن وساق الحديث وصار هذا

الحديث معلقا ولو قدر انه اسقط شيخه وشيخه سمي ايضا - [00:24:50](#)
معلقا وكذا لو اسقط الرواة جميعا فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم سمي هذا حديثا والحديث المعلق اذا ذكر يطلب وصله اي

يلتمس تخريجه مرويا باسناده اي يلتمس تخريجه مرويا باسناده. وهذا اللفظ المعلق عند البخاري رواه باسناده من؟ مسلم. وما كان -
[00:25:10](#)

ما عند احد الشيخين موصولا وعند الآخر معلقا فلا يصح ان يقال فيه متفق عليه. وما كان عند احد الشيخين في البخاري ومسلم
يسميان الشيخان وما كان عند احد الشيخين - [00:25:40](#)

موصولا وعند الآخر معلقا لم يصح ان يسمى متفقا عليه وانما يقال رواه البخاري وعلقه مسلم او يقال رواه مسلم وعلقه البخاري. نعم.
قلتم حفظكم الله وهذا الحديث الاصل فيه - [00:26:00](#)

احكام الاول تحريم الابتداع في الدين الثاني ان العمل المبني على بدعة مردود على صاحبه. الثالث رد كل محدثة الدين لا توافق

الشرع. الرابع ان كل ما شهد له شيء من ادلة الشرع او قواعده العامة ليس برد بل هو مقبول. [00:26:20](#) - الخامس

ان النهي يقتضي الفساد. السادس ان العمل الصالح اذا اوتي به على غير وجهه. اوتي به على غير الوجه المشروع في وقت النهي بغير سبب وصيام يوم العيد ونحو ذلك فانه باطل لا يعتد به. السابع ان حكم الحاكم لا يغير ما - [00:26:40](#)

في باطن الامر لقوله ليس عليه امرنا. الثامن ان الصلح الفاسد باطل. والمأخوذ عليه مستحق الرد كما في حديث العسير التاسع ابطال جميع العقود المنهي عنها. وعدم وجود ثمراتها المترتبة عليها. ذكر المصنف - [00:27:00](#)

وفقه الله ان هذا الحديث الاصلى فيه احكام. الاول تحريم الابتداء في الدين. اي ان ما ابتدئ في الدين فهو محرم والابتداء فعل البدع والابتداء فعل البدعة والبدعة شرعا ما احدث - [00:27:20](#)

في الدين مما ليس منه بقصد التقرب. ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب. قال ثم قال الثاني ان العمل المبني على بدعة مردود على صاحبه اي ان من عمل عملا وقع بدعة فانه يرد على صاحبه ولا - [00:27:40](#)

ايقبل ورده عليه يفيد امرين. ورده عليه يفيد امرين. احدهما عدم صحته وهو عمل باطل. والاخر عدم ثوابه. فلا ثواب له عليه. عدم ثوابه فلا ثواب له عليه ولا اجر. ثم قال الثالث رد كل رد كل محدثة في الدين - [00:28:10](#)

لا توافقوا الشرع اي ان كل محدثة في الدين غير موافقة للشرع فانها مردودة غير مقبولة. ومعنى كونها لا توافق الشرع اي انها لا ترجع الى اصوله ومقاصده. وحين اذ يكون الاحداث في الصورة فقط دون اصل العمل. كجعل القرآن - [00:28:40](#)

في مصحف فانه جعل القرآن في مصحف لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدث المصحف بعد زمنه ومن هنا قال الذهبي كل حديث فيه ذكر المصحف فلا يصح. لانه لم يكن الا بعد عهد النبي صلى الله - [00:29:10](#)

عليه وسلم فجمع القرآن في المصحف يرجع الى اصل حفظ الدين والعلم يرجع الى اصل حفظ والعلم فلا يكون حينئذ بدعة. ثم قال الرابع ان كل ما شهد له شيء من ادلة الشرع - [00:29:30](#)

او قواعده العامة ليس برد بل هو مقبول. فما كان راجعا الى الشرع بعينه او تشهد له اصوله وقواعده فحينئذ لا يطرق القول بانه مردود بل هو مقبول كالذي ذكرناه من جمع المصحف فانه - [00:29:50](#)

يكون مقبولا اي فيصح ويؤجر من سعى في جمع المصحف عليه. ثم قال الخامس ان النهي الفساد اي ان ما نهى عنه الشرع فهو فاسد. انما نهى عنه الشرع فهو فاسد. ومحل - [00:30:10](#)

ما لم يرجع الى امر خارج عن المنهي عنه. ومحل ما لم يرجع الى امر خارج عن المنهي عنه. فالنهي له اربع متعلقات. فالنهي له اربع متعلقات اولها الشيء نفسه. والثاني شرطه - [00:30:30](#)

والثالث الوصف الملازم له. الوصف الملازم له. والرابع عنه التابع له الخارج عنه التابع له. فاذا رجع النهي الى واحد من الاولى فانه يفيد الفساد. فاذا رجع النهي الى واحد من الثلاثة الاولى فانه - [00:31:00](#)

تفيد الفساد وان رجع الى الرابع لم يقتضي الفساد. وان رجع الى الرابع لم يقتضي فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. اذا احدث حتى يتوضأ. هذا النهي متعلقه ذات الوضوء او - [00:31:30](#)

طبعاً وصله الملازم امر خارجي؟ الجواب؟ احسنت. شرطه فمن توضأ فمن صلى من غير وضوء فصلاته باطلة لان النهي يقتضي يقتضي الفساد. مثال اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال عن لبس الحرير والذهب. فاذا متفق عليه فاذا - [00:32:00](#)

صلى مصل وعليه عمامة من حرير لفها على رأسه. فصلاته صحيحة ام غير صحيحة ما الجواب مع التعليل يا احمد؟ لماذا؟ احسنت. فصلاته صحيحة لان النهي يتعلق بامر خارج عن ذات الشيء وشرطه ووصفه الملازم له. وهذا هو خلاصة المقال في مسألة - [00:32:30](#)

كبيرة عند الاصوليين تسمى النهي يقتضي الفساد. وتفصيلها وفق ما ذكرناه. من ان النهي له اربع اذا رجع الى ثلاثة منها فانه يفيد الفساد. واما اذا رجع الى الرابع لا يفيد الفساد. السادس ان العمل الصالح اذا اوتي به على غير الوجه المشروع كالتنفل في - [00:33:00](#)

بوقت النهي بغير سبب وصيام يوم العيد ونحو ذلك فانه باطل لا يعتد به. اي ان العمل الصالحة لا يكون صحيحا مقبولا حتى يأتي به العبد وفق الشرع ومما نهى عنه الشرع الصلاة في وقت النهي بغير سبب في اصح قولي اهل العلم - [00:33:30](#)

واما اذا كان لها سبب كمن توضأ فاراد ان يصلي لاجل وضوءه او دخل مسجدا وقت النهي فاراد ان يجلس فصولى تحية المسجد فهذا في اصح القولين انه تصح صلاته ولا اثم عليه. ومثله كذلك - [00:34:00](#)

من صام يوم العيد فصيام يوم العيد منهى عنه. فمن صامه فان هذا العمل الذي عمله باطل يعتد به ثم قال السابع ان حكم الحاكم لا يغير ما في باطن الامر - [00:34:20](#)

لقوله ليس عليه امرنا اي ان حكم الحاكم لا يغير حكم الشرع فما كما الشرع يبطلانه لم يخرج عن كونه كذلك. فلو قدر ان خصومة قضى فيها القاضي وهو نائب الحاكم بحسب ما ظهر من البينات. ومن حكم له - [00:34:40](#)

يعلم انه لا حق له فيه. فحينئذ تصرفه فيه يكون باطلا ام صحيحا؟ يكون باطلا لان حكم حاكم لا يغير حكم الشرع. ثم قال الثامن ان الصلح الفاسد باطل. يعني ان الصلح - [00:35:10](#)

المخالفة للشرع باطل. والمأخوذ عليه يستحق الرد اي ما اخذ من مال في مقابل الصلح فيجب رده. قال كما في حديث العسير وهو الاجير في قصة الرجل الذي كان ابنه عسيفا - [00:35:30](#)

عند رجل فزنا بامراته ففدى ابنه منه بمائة من الابل ثم ابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصلح الذي وقع بينهما لانه وقع على خلاف الشرع. ثم قال التاسع - [00:35:50](#)

قالوا جميع العقود المنهية عنها وعدم وجود ثمرتها المترتبة عليها. يعني ان كل عقد نهى عنه ترعوا فهو باطل. وما ترتب عليه فهو باطل. وهذا الحديث في بابين من العلم اصل في بابين من العلم. احدهما رد المنكرات الحادثات - [00:36:10](#)

رد المنكرات الحادثة والآخر ابطال المنكرات الواقعات ابطال المنكرات الواقعة فهو سيف الشرع في ابطال البدع وانكار المنكر. فهو سيف الشرع في ابطال البدع وانكار المنكر. نعم. قلتم حفظكم الله تعالى الحديث الثالث - [00:36:40](#)

عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال ان الحلال بين ان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات الصبراً لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات - [00:37:10](#)

في الحرام كالراعي يرعى حول الحماية يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم - [00:37:30](#)

هذا الحديث هو الحديث الثالث من الاحاديث الاربعة المعدودة اصلا من اصول الاسلام الواردة في النبي عليه الصلاة والسلام. وهو ايضا من الاحاديث التي رواها البخاري ومسلم. فهو حديث متفق عليه. نعم - [00:37:50](#)

وهذا الحديث الاصل فيه احكام الاول بيان تقسيم الاشياء في الشريعة الى حلال بين وحرام بين ومشتبه ومتردد بين انهما الثاني الحث على فعل الحلال. الثالث ان للشبهات حكما خاصا بها. عليه دليل شرعي يمكن ان يمكن - [00:38:10](#)

ان يصل اليه بعض الناس وان خفي على الكثير وان المشتبه لا يعلمه كثير من الناس وان بعضهم يعلم حكمه بدليله اجتناب الحرام والشبهات وترك اتیان المشتبه حتى يعلم حله. الخامس سد الطرائع الى المحرمات وادلة ذلك في الشريعة - [00:38:30](#)

كثيرة. السادس ان من لم ان من لم يتوق شبهة في في كسبه ومعاشه فقد عرظ نفسه للطعن فيه. ويعتبر هذا الحديث من اصول الجرح والتعديل السابع المحافظة على امور الدين ومراعاة المروءة. وان في اتقاء - [00:38:50](#)

وان في اتقاء الشبهات محافظة الانسان الانسان على دينه من النقص وعرضه من العيب والثلج. الثامن ان الانسان اذا وقع في امور مشتبهة هان عليه يقع في الامور الواضحة. التاسع ضرب الامثال لتقرير المعاني المعنوية لتشبيهها بحسية العاشر - [00:39:10](#)

بيان عظم شأن القلب والحث على اصلاحه. وان الاعضاء تابعة له تصلح بصلاحه وتفسد بفساده. فانه امير بدني بصلاحه يصلح وبفساده يفسد. الحادي عشر ان لطيب الكسب اثرا في اصلاحه الثاني عشر ان فساد الظاهر - [00:39:30](#)

على فساد الباطل. ذكر المصنف وفقه الله جملة من الاحكام المذكورة في هذا الحديث الاصيلي قال الاول بيان تقسيم الاشياء في

الشريعة الى حلال بين وحرام بين ومشتبه متردد بينهما فاحكام الشرع - [00:39:50](#)

اما ان تكون حلالا بينا كحل الماء او حراما بينا كحرمة الزنا. واما ان تكون حكما مشتبه والمشتبه من الاحكام هو المتردد بين الحلال

والحرام. والمشتبه من الاحكام هو المتردد بين - [00:40:10](#)

الحلال والحرام ثم قال الثاني الحث على فعل الحلال يعني الامر بان يفعل العبد ما كان حلالا بينا ويتناوله. ثم قال الثالث انا للشبهات

حكما خاصا بها. عليه دليل شرعي - [00:40:30](#)

يمكن ان يصار اي يمكن ان يصل اليه بعض الناس وان خفي على الكثير الى اخر كلامه بان الشبهات يخفى حكمها على كثير من

الناس. ويكون في الناس من يعلم حكمها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر خفاء علمها قال لا يعلمهن كثير من الناس. فنفي

علمها - [00:40:50](#)

عن كثير منهم ولم ينفي العلم عن كثير اخرين منه. وهؤلاء المطلعون على علم ما اشتبه يكون لهم من البيانات ما يكشفون به الستر

عن الخفاء في ذلك الحكم. فيقفون على حله او على - [00:41:20](#)

ثم قال الرابع اجتناب الحرام والشبهات اي تركها ومباعدتها. فالاجتناب هو المباحة وهو نهى وزيادة. فان الاجتناب نهى عن الشيء

وعن الوسائل المفضية اليه. فان الاجتناب نهى عن الشيء وعن الاسباب الموصلة اليه. ولهذا جاء كثيرا في خطاب الشرع الامر

بالاجتناب - [00:41:40](#)

لقوله تعالى واعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت في آيات اخر. ثم قال الخامس ايش عندكم؟ الخامس سد الذرائع الى المحرمات الخامس

والرابع الخامس سد الذرائع المفضية الى المحرمة الى اخر كلامه والذرائع هي الوسائل الموصلة الى الشيء. الذرائع الموصلة الى الشيء

- [00:42:10](#)

وتلك الذرائع تارة تفتح وتارة تسد. تارة تفتح وتارة تسد. باعتبار ما يحكم به الشر والمذكور هنا ان الشرع جاء بسد الذرائع. لنهييه صلى

الله عليه وسلم عن تناول الشبهات لمن لا يتبينها. لانها تجره الى لانها تجره الى الحرام. ثم قال السادس - [00:42:50](#)

ان من لم يتوق الشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرّض نفسه للطعن فيه. اي ان الانسان اذا ان يمسك عن تناول الشبهات طعن الناس في

دينه وعرضه. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد - [00:43:20](#)

قد استبرأ لدينه وعرضه اي سلم من جهة الله فلا عيب في دينه. وسلم من جهة الناس فلا طعن في في عرضه فيكون المتتالي الى

الشبهات المقبل عليها محلا لغمسه في دينه والطعن في عرضه - [00:43:40](#)

لانه لم يبالي بما لم يتبينه ودخل فيه. ثم قال ويعتبر هذا الحديث من اصول الجرح تعديل اي مما يدل على جريان امر الجرح

والتعديل في الخلق. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

لما ذكر استبراء العبد بعرضه اذا اتقى علم انه اذا لم يتقي الشبهات فانه يكون محلا وقد دل الكتاب والسنة والاجماع على بقاء الجرح

والتعديل الى قيام الساعة. فلا يختص الجرح - [00:44:20](#)

تعديل بالرواية بل كما نقل النووي وغيره الاجماع على ان الجرح والتعديل يجري في الرواية والمصنفين والمعلمين لكن هذا الامر مناط

عند اهله بشروط من اهمها ان هنا المتعرض للقيام بالجرح والتعديل عارفا باسبابه الموجبة للجرح او التعديل مع وفور - [00:44:40](#)

ديانة ان يكون عارفا باسباب الجرح والتعديل مع وفور الديانة. فقد يجرح بسبب لا يعد جرحا او يعدل بسبب لا يعد سببا للتعديل. ولا

يتمكن من هذا الا من كان عارفا بها - [00:45:10](#)

مع وفور الديانة لان الجرح والتعديل حفرة من حفر النار. فلا يحبس نفسه عن الانزلاق في هذه الحفرة الا الديانة ومنها ان يكون

محتاجا الى تعديله او جرحه. ان يكون محتاجا - [00:45:30](#)

الى تعديله او جرحه فان لم يحتج لم يجري فيه جواز الجرح والتعديل. فمثلا تجد انسان يمر على اليي عندهم في الحارة البقال

والخباز والصيدلاني وهذا يقول مجروح مزكى مجروح هذا لا يجوز لانه لا - [00:45:50](#)

الى ذلك واهل الجرح والتعديل لما تكلموا به خصوه بما يحتاج الى جرح وتعديل. لا انه سهام توجه الى كل احد ومنها ان يكون بقدره دون ما زاد عليه. فاذا احتيج الى تعديل عدل بقدره - [00:46:10](#)

اذا احتيج الى جرح جرح بقدره. فان كان زائدا على قدر الحاجة فهذا لا يجوز. فاذا كان زائدا على قدر الحاجة فهذا لا يجوز واصل الغيبة حرام. واستثني منها ما تدعو اليه الحاجة من المواضع الستة ومن جملتها ما يتعلق بالجرح والتعديل - [00:46:30](#)

لكن المحرم اذا ابيح يكون معلقا بما يحتاج اليه دون ما زاد عليه. فمثلا لو انسان تكلم في اخر بجرحه وقال وانت اذا شفت صورته ابغضته يجوز هذا لا يجوز الصورة ما لها دخل الذي خلقه على هذه الصورة هو الله سبحانه وتعالى. فطالب العلم لا بد ان يعرف حدود - [00:46:50](#)

هذه المسألة واضح؟ واضح ولا غير واضح؟ طيب انا مستعد اطلع لكم الان تسجيل الشيخ صالح الفوزان ما في شي اسمه جر التعديل والشيخ صالح الحيداني يقول كذلك. وش تقولون - [00:47:20](#)

ها انت ها يعني قربت ايضا على فهمنا حنا ولا فهمنا؟ ما ينبغي تقول عن فهمكم انتم ما في تقول فهمكم انتم تقول الفهم الصحيح او الفهم الخاطيء. من من يكون على الصواب قد يقع في الخطأ ومن يكون على الخطأ قد يأتي بالصواب - [00:47:40](#)

الجواب ان مقصودهم انكار الجرح والتعديل الواقع في الناس اليوم. فانه لا يمكن ان يكون فقيه او قاضي لا يوجد جرح التعذيب. فالشيخ صالح الفوزان شرح كتب في الفقه. انت اذا جيت باب الاذان يشترطون ان يكون المؤذن - [00:48:10](#)

عدلة كيف نعرف العدالة؟ الا بجرح وتعديل؟ في ابواب عدة من الفقه فيها الجرح والتعديل. وكذلك الشيخ صالح بن حيدان كان قاضيا عندهم جرح الشهود وتعديله وغير ذلك ايضا من موارد من موارد العلم في القضاء فهم يريدون جرحا - [00:48:30](#)

اذا مخصوصا وهو الجرح والتعديل الواقع بين الناس فاكثره اليوم لا يؤبه به ولا يعول عليه فمن فهم هذا انزل الامور منازلها. والحق حسنة بين سيئتين. ووسط بين طرفين وهدى بين ضالتين. فمن هداه الله اليه وفق الى الحق. ومن غابت عنه هذه المعاني وقع في الضلالات - [00:48:50](#)

ثم قال كم هذا كان السادس؟ ثم قال السابع المحافظة على امور الدين ومراعاة المروءة لانه يجب على الانسان ان يحافظ على دينه بمعرفة حدود الحلال والحرام. وان يراعي المحافظة على المرور - [00:49:20](#)

والمروءة هي ايش من قاله؟ وحفيده. والمروءة هي استعمال ما يجمله ويزينه واجتناب ما يدنسه ويشين. استعمال ما ايش؟ يجمله ويزينه واجتناب ما يدنسه ويشينه. ذكره المجد ابن تيمية الجد وحفيده ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن - [00:49:40](#)

ابن تيمية رحمه الله ثم قال وان في اتقاء الشبهات محافظة للانسان على دينه من نقص عظه عن العيب والتلب. ثم قال الثامن ان الانسان اذا وقع في الامور المشتبهة هان عليه ان يقع في الامور - [00:50:20](#)

واضحة اي ان من هتك حجاب الشبهات وقع في الحرام فان الشبهات جعلت سياجا يمنع العبد من الوقوع في الحرام. فاذا هتك الحرام في فاذا هتك المشتبه المتروك بين الحلال والحرمه هان - [00:50:40](#)

عليه ان يقع في الحرام الواضح. ثم قال التاسع ضرب الامثال لتقرير المعاني المعنوية بتشبيهها بالحسية كالذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الراعي يرعى حول الحمى وهو ما يمنعه الملوك من الارض يوشك - [00:51:00](#)

ان يرتع فيه يعني يوسف وان تدخل الغنم في هذا الحمى فيؤخذ بجريرة هذا ويعاقب عليه. ثم قال العاشر بيان ومن شأن القلب والحث على اصلاحه وان الاعضاء تابعة له تصلح بصلاحه وتفسد بفساده فانه - [00:51:20](#)

امير البدن يصلح وبفساده يفسد اي اذا صلح قلب العبد صلحت جوارحه واذا فسد قلب العبد فسد جوارحه لانه محل الفكر والارادة. قال ابن تيمية الحفيظ القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. فاذا طاب الملك - [00:51:40](#)

وطابت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. انتهى كلامه. ثم قال الحادي عشر ان لطيب اثره في اصلاحه يعني ان العبد اذا اوقف نفسه على تناول الكسب الحلال طيب ذلك قلبه فصار صالحا - [00:52:00](#)

فانما غذي بالحرام يفسد. وما غذي بالحلال يطيب ويصلح. ثم قال الثاني عشر ان فساد الظاهر دليل على فساد الباطن. اي انه اذا

غلب على العبد في ظاهره الفساد فان - 00:52:20

انه يرشد الى فساد باطنه وان قلبه خلى من ملاحظة امر الله بتعظيمه واجلاله فادى ذلك الى فساد ظاهره بترك امر الله والوقوع في نهيه. نعم. قل سم حفظكم الله تعالى - 00:52:40

الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهذري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق مصدوم ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم يكون في ذلك مرة مثل - 00:53:00 كذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه - 00:53:20

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم واللفظ له. هذا الحديث هو الحديث - 00:53:40 الرابع من الاحاديث المعدودة اصول الاسلام في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهو ايضا من المتفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. نعم. وهذا الحديث الاصل فيه احكام الاول الاشارة الى علم المبدأ والمعاد وما - 00:54:00

تعلقوا ببدن الانسان وحاله في الشقاوة والسعادة. الثاني بيان اطوار خلق الانسان في بطن امه. الثالث ان نفخ يكون بعد مئة وعشرين يوما وبذلك يكون انسان الرابع ان من الملائكة من هو موكل بالارحام - 00:54:20 الايمان بالغيب السادس التنبيه على صدق البعث بعد الموت السابع الايمان بالقدر وانه سبق في كل ما هو كائن وان جميع الواقعات في قضاء الله وقدره خيرها وشرها. الثامن الحث على قناعة والزجر عن - 00:54:40

الحرص الشديد لان الرزق قد سبق تقديره وانما شرع الاكتساب لانه من جملة الاسباب التي اقتضتها الحكمة في دار الدنيا التاسع الجمع بين الخوف والرجاء وان على من احسن ان يخاف سوء الخاتمة وان من اساء لا يقنط من رحمة الله العاشر - 00:55:00 انه لا ينبغي لاحد ان يغتر بظاهر الحال لجهالة العاقبة. ومن ثم شرع الدعاء بالثبات على الدين وحسن الخاتمة هذه عشر ان الاعمال سبب دخول الجنة او النار الثاني عشر ان من كتب ان من كتب شقيا لا يعلم حاله في الدنيا - 00:55:20 وكذا عكسه وان الشقاوة والسعادة قد سبق الكتاب بهما وانهما مقدرتان بحسب خواتم الاعمال وان كلا ميسر لما خلق له الثالث عشر ان من مات على شيء حكم له به من خير او شر الا ان اصحاب - 00:55:40

المعاصي غير الكفر تحت المشيئة الرابع عشر ان التوبة تهدم ما كان ان التوبة تهدم ما قبلها الخامس عشر الحلف من غير استحلاف لتأكيد الكلام والقسم على الخبر الصادق لتأكيد في نفس السامع السادس عشر ان الاعمال - 00:56:00 بالخواتيم تم بحمد الله. ذكر المصلي ووفقه الله ان هذا الحديث الاصل فيه احكام الاول قال الاول الاشارة الى علم المبدأ والمعاد وما يتعلق ببذل الانسان وحاله في الشقاوة والسعادة - 00:56:20

اي بما اخبر به عن مبتدأ خلق الانسان وانه يكون اطوارا. ثم اخبر عن ميعاده وانه يكون الى جنة او نار. ثم قال الثاني بيان اطول خلق الانسان في بطن امه. اي طباق احوالهم - 00:56:40

وينتقل من حال الى حال اخرى فمبتدأه نطفة ثم مضغة ثم علقه ثم يكون لحما ويجعلها الله خلقا اخر ثم قال الثالث ان لف الروح يكون بعد مئة وعشرين يوما وبذلك يكون انسانا - 00:57:00

فاذا تم له في بطن امه اربعة اشهر نفخت فيه الروح. ثم قال الرابع ان من الملائكة من هو وموكل بالارحام اي من جعلت وظيفته متعلقة بالارحام بما يكون فيها من نفخ - 00:57:20

وكتابة المقادير. ثم قال الخامس الايمان بالغيب. وهو ما ستر عنا. فكل ما ستر عنا يسمى غيبا. ثم قال السادس التنبيه على صدق البعث بعد الموت. والبعث شرعا هو خروج الخلق من قبورهم بعد نفخة الصور الثانية. خروج الخلق بعد من قبورهم بعد نفخة الصور - 00:57:40

الثانية ثم قال السابع الايمان بالقدر وانه سبق في كل ما هو وان جميع الواقعات بقضاء الله وقدره خيرها وشرها. فما قدره الله

سبحانه وتعالى في سابق علمه وكتبه على المخلوق فانه - 00:58:10

كونوا بمشيئة الله وخلقه. ثم قال الثامن الحث على القناعة. والزجر عن الحرص الشديد ان الرزق قد سبق تقديره وانما شرع

الاكتساب لانه من جملة الاسباب التي اقتضتها الحكمة في دار الدنيا اي الامر بالقناعة. وهي رضا العبد - 00:58:30

بما قسم الله له وهي رضا العبد بما قسم الله له. مع زجره عن الحرص الشديد وهو الطمع. فالطمع الذي قد يكون في القلوب في ابتغاء

الرزق يزجر عنه لان كل عبد قد قسم له رزقه ثم قال التاسع الجمع بين الخوف والرجاء - 00:58:50

وان على من احسن ان يخاف سوء الخاتمة وان من اساء لا يقنط من رحمة الله. فالخوف والرجاء جناحان للمؤمن لا يتم طيران قلبه

الا باجتماع هذين الجناحين. فاذا اساء فاذا احسن - 00:59:10

خاف سوء الخاتمة واذا اساء لم يقنط من رحمة الله ثم قال العاشر انه لا ينبغي لاحد ان بظاهر الحال بجهل جهله بالعاقبة ومن ثم

شرع الدعاء بالثبات على الدين وحسن الخاتمة. فمما توقظ - 00:59:30

القلوب تنبيهها الى ان لا تغتر بالظاهر التي هي عليه الان. فانها تجهل عاقبته والخواتيم هي التي اقضت مضاجع الصالحين. فيخاف

احدهم ان يسلب ايمانه ويحرم الاقبال على ربه سبحانه وتعالى. ولجل هذا امرنا بدوام الدعاء بالثبات على الدين. وكان اكثر دعاء -

00:59:50

صلى الله عليه وسلم اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه احمد من حديث ام سلمة باسناد حسن. فاذا كان هجيرا قولي من

النبي صلى الله عليه وسلم واكثره في الدعاء هو دعاء الله ان يثبت له قلبه فكيف بنا نحن - 01:00:20

الا اننا اشد حاجة منه صلى الله عليه وسلم الى هذا الدعاء. ثم قال الحادي عشر ان الاعمال سبب دخول الجنة او النار. اي بجريان

رحمة الله وفضله. فمال العبد تحت حكم ربه - 01:00:40

والاعمال سبب من اسباب المآل. فمن عمل الصالحات جزاؤهم جزاؤه الجنة. ومن عمل السيئات جزاؤه النار ما جانا الان الله اكبر الله

اكبر الله اكبر اكبر اشهد ان لا اشهد ان لا - 01:01:00

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الصلاة

الله اكبر اكبر وراكم قلتوا لا اله الا الله؟ ايش الدليل على هذا - 01:02:00

الحمد لله ان من عادة العرب ان ما يعظم يرفع فيه الصوت ومنه وقوع مد التعظيم في قراءة الكثير من طريق الطيبة مع انه ويقرأ

بالقصر لاني رأيت بعض الناس قايل هذا بدعة وهكذا الجهل يفعل باهله لكن الذي يعرف اصول العلم - 01:04:00

ان هذا عندهم مخرد ولذلك في في الوتر ماذا يقول بعد السلام؟ سبحانه مقدوس الثالثة يمد بها صوته يعني يرفع بها صوته بما يجده

من كمال الاقبال على الله سبحانه وتعالى بعد فراغ - 01:04:30

من الخلو به سبحانه وتعالى في الليل وصلاة الليل من اعظم انواع الصلوات. ثم قال المصنف رحمه الله تعالى الثاني عشر حنا عند

الثاني عشر ان من كتب شقيا لا يعلم حاله في الدنيا وكذا عكسه - 01:04:50

هو ان الشقاوة والسعادة قد سبق الكتاب بهما وانهما مقدرتان بحسب خاتم الاعمال. وان كل ميسر لما خلق له لان الله اخفى عنا

الشقاوة والسعادة. فمن كان كتب سعيدا لم يعلم بذلك. ومن كتب - 01:05:10

نسبيا لم يعلم بذلك مع سبق الكتاب بهما وانهما مقدرتان عند الله. وان كل مخلوق ميسر لما خلق له. فعليه ان يسعى فيما امر به. فاما

ان يوفق للخيرات فيسعد واما - 01:05:30

الا يوفق اليها فيشقى. ثم قال الثالث عشر ان من مات على شيء حكم له به من خير او شر. الا ان اصحاب المعاصي غير الكفر تحت

المشيئة اي ان من مات على شيء حكم عليه به. الا ان اصحاب المعاصي من - 01:05:50

اهل الكبائر يقال هم تحت مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. فاهل السنة يرجون للمحسن ايش الجنة ويخافون على المسيء

النار لكنهم لا يقطعون للمحسن بانه في الجنة ولا يقطعون على المسيء بانه في - 01:06:10

النار ثم قال الرابعة عشر ان التوبة تهدم ما قبلها. اي تزيله تسقطه اي تزيله وتسقطه اذا تاب العبد ازيل عنه ما كان من سيئاته وهدم.

هذا لفظ حديث ولا لفظ ايش؟ ولا اثر - [01:06:30](#)

التوبة تهدم ما قبلها او تجب ما قبلها. يمكن عطيناك نصف الجواب يعني ها هو الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبله. الاسلام

والهجرة نقطة نعم الاسلام والجمعة قبل - [01:06:50](#)

توبة تجوب ما قبله. يهدم ما قبله التوبة. تهدمه سبحانه الله العظيم ها؟ كيف؟ هم؟ ليس من الحديث ليس من الحديث حديث عمرو

بن العاص فيه الاسلام ايش؟ ايش فيه الاسلام والهجرة فيه الاسلام والهجرة وليس فيه - [01:07:50](#)

ليس فيه التوبة فهذا معنى الحديث رواية بالمعنى التوبة يعني الاسلام سواء كان خروجه من الكفر الى الاسلام او بخروجه من

المعصية الى الطاعة هذا كله يدخل في اسم الاسلام تحقيقا له. الخامس عشر الحلف من ثم قال الخامس عشر - [01:08:20](#)

الحلف من غير استعداد لتأكيد كلامه والقسم على الخبر الصادق لتأكيد في نفس السامع. وذلك في قوله فوالذي نفسي بيده. من القائل هذا طيب؟ القائل هو ابن مسعود فالقسم مدرج من كلام ابن مسعود. اما المقسم عليه هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

القسم من كلام ابن مسعود لكن المقسم - [01:08:40](#)

وهي الجملة التي بعد القسم هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. السادس عشر ان الاعمال بالخواتيم. اي ان عمل عبدي يحكم

عليه بخاتمته فمن خاتمته الصالحات فهو من اهلها. وما خاتمته السيئات فهو من اهلها. ثم قال - [01:09:10](#)

ايش؟ تم بحمد الله. وقطى الكتاب يا ابو صالح سم يا شيخ قبل وبعد تم بحمد الله ما في شي ولا لا؟ يا شيخ الله يحفظك طيب اقرأ

اقرأها يا شيخ؟ اي نعم في عصر الخميس الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة - [01:09:30](#)

سنة وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف بمدينة المذنب المد المذنب المذنب حفظها الله دار اهل الاسلام والسنة نعم وبهذا الكتاب اللي يترك

اصله من الكتاب هذا ما يصير قرأ الكتاب. فهذا يقع بعض الناس انا رأيت مرة مجلس حضرته عنده نصف - [01:09:50](#)

من الجلالين سقيما ويسقط فيها دائما ما في اول ما في اول الاية السورة ان يقول السورة مكية الا وكذا وكذا فمدنية اذا قرأوا هذا

في كل الجلالين قرأوه كاملا ام عليهم صرف؟ عليهم سقط ولذلك دائما طالب العلم يحرص على امرين احدهما صحة النسخة -

[01:10:10](#)

الاخر استيفاء المقروء. يستوفي المقروء كله ما يترك شيء. واذا ترك شيء يرد اليه. واذا ظهر منه انه لا يبالي به فالذي لا يبالي بقليل

العلم لا يبالي بكثير. ولذلك اذكر لكم من القصص ان رجلا دخل على شيخنا بن عقيل رحمه - [01:10:30](#)

الله وفي الحلقة فقال بعد ان وصل اليه اه وصلت اليه الدولة في القراءة يعني تنقل القراءة قال لها الشيخ وش عندك؟ قال يا شيخ

عندي كتاب في الفقه وودي اقراه عليه. قال سم وشو؟ بعد اقصى المختصرة. قال تفضل - [01:10:50](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله كتاب الطهارة قال يا شيخ ما في شي قبله قال لا يا شيخ هذا اول كتاب في

الفقه كتاب الطهارة. قال لا شف شف في الاوراق ما فيها شي. قال المقدمة يا شيخ - [01:11:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب هذه النعم قال يا شيخ مقدمة واضحة قال لا لازم تقرأها قال الصحيح يا شيخ ولكني انا كنت

مار من هنا وشففت بابك فاتح فحببت اني احضر القراءة واقرا عليه. يا رجل لا عاد تقرا. ما خلاه يقرا. لان اللي يستخف - [01:11:30](#)

ولا ولا يرفع له رأسا لا يستحق ان يقرأ. وهذا كذب كان العلماء ولا يراعون في ذلك قريبا ولا كبيرا العلم امير كل احد. وكان الشيخ

صالح الاطرم جاء له بعض الناس من المعظمين. فاراد ان يقرأ عليه فقال تجي - [01:11:50](#)

ثابت الاصول تجي بكرة عند فجر. قال يا شيخ انا دكتور. اقرأ ثلاثة الاصول؟ قال ايه ثلاثة الاصول اساس العلم. تبي تقرا عندنا تجيب

ثلاث قال لا يا شيخ اختلفت الاصول هذي في الابتدائي اخذناها ما عاد نحتاجها قال لا تجيب ثلاثة الاصول تبي تقرا معنا تعال تجيب

ثلاثة اصول حاول في - [01:12:10](#)

ما وقع ثم هو ما جاء الى الشيخ لكن الشيخ ما سمع له ان يقرأ كما يريد. يعلم اهل العلم كما ينبغي ان يعلم العلم. فطالب العلم ينبغي

ان يعقل هذه - [01:12:30](#)

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا الاصول الاربعة من السنة المتبعة بقراءة غيره في البياض الثاني والقارئ يكتب بقراءة صاحبنا

ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلس واحد من الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من

معين لمعين في معين - [01:12:40](#)

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء العاشر العاشر من شهر ذي القعدة سنة

ثمان وثلاثين واربع مئة والف في مسجد العقيل بمدينة - [01:13:10](#)

طائف كم بقي على الاقامة؟ ها؟ في اخر الكتاب عندكم صلة رؤوس العلم صفحة كم؟ اولها كتاب الخلاصة الحسنة. مئة مئة وخمسة

وثلاثين مئة وخمسة وثلاثين. هذه للقراءة والاستفادة. وشرحنه في غير هذا الموضع. نعم اسم - [01:13:30](#)

قلتم حفظكم الله تعالى الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر

الثاني الى طلوع الشمس. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على - [01:14:00](#)

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة

واحدة يا حي يا قيوم. الحاشية قال وانا عبدك. قال ايش؟ وانا امتك. يعني المرأة تقول ايش؟ قال - [01:14:20](#)

المرأة تقول وانا امتك. ما الدليل؟ هذي يقولون مسألة ما قال بها احد من اهل العلم احسنت. حديث ابن مسعود وفيه اللهم اني عبدك

وابن عبدك وابن امتك. فالمرأة اذا قالت تقول اللهم اني عبدك وابنة عبدك وابنة امتك - [01:14:40](#)

لا يمكن ابنة امتك وانما تقول اللهم اني امتك وابنة عبدك وابنة امدي وثبت عن ابي هريرة وسعيد ابن المسيب تحويلهما العبد الى

الامة في دعاء. فكون المصنفين في الازكار - [01:15:10](#)

ما ذكروها هذا غفلة عنها او للعلم بها. اما ان يغفل عن هذا او للعلم بها ان هذا من العلم الواضح اصلا. كيف تقول المرأة انا عبده؟ تقول

انا امتك. نعم. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [01:15:30](#)

اي مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي اللهم استر عوراتي

وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي - [01:15:50](#)

واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل رب كل شيء ومليكه اشهد

ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة رضيت - [01:16:10](#)

لله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو

السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [01:16:30](#)

كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعا وبالإضافة فيه اللهم بك للاذن شرعا

بالزيادة فيه. فالاصل ان العدد مقصود في الازكار التي وقت. لكن في هذا الذكر جاء في الحديث الا - [01:16:50](#)

رجلا قال مثلما قال او زاد عليه. نعم. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة اصبحنا واصبح

الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [01:17:10](#)

قدير ربي اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ربي اعوذ بك من الكسل وسوء

الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة. اللهم قوله وسوء وسوء الكبر. يصح ايضا - [01:17:30](#)

وسوء وسوء الكبر. فهي رواية ثانية. فاما ان يكون الكبر او فيأتي به مرة هكذا ومرة هكذا اجمع بينهما لكن يأتي مرة بهذا ومرة بهذا.

نعم. اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك - [01:17:50](#)

فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اصبحنا على فطرة على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله الله

عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين مرة واحدة في الصباح فقط اللهم انا - [01:18:10](#)

اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك

مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا في الصباح فقط. لورود ذلك في الحديث فمن قالها مرة عذر - [01:18:30](#)

ربعه من النار. ومن قالها مرتين عتق نصفه. الى اخر الحديث. نعم. اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر

وهو ابتداء وقت العشاء. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك - 01:18:50

ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة واحدة يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفه عين مرة واحدة. اللهم - 01:19:10

اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر اللهم استر عوراتنا وامن روعاتي اللهم احفظني من بين من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي

- 01:19:30

مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة. قوله وشر الشيطان وشركه. وفيه رواية اخرى وشركه - 01:19:50

والشرك هي الحبال. الشرك هي الحبال. يعني ما يوظف لاجل اصطياد شيء. والشرك اعم من الشرك فالشرك من انواع شرك الشيطان فالشيطان ينصب ينصب انواعا من الشرك شراكا مختلفا منها الشرك والبدعة والمعصية نعم. رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد

صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث - 01:20:10

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعا بالزيادة فيه. اللهم - 01:20:40
وبك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير. مرة واحدة امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما -

01:21:00

ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اعوذ - 01:21:20
بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط تنبيه لا يلزم ترتيبيها كما ذكر وغايته الاعانة على حفظها تنبيه اخر من من اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده - 01:21:40

وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه والمسلمين صحوة صحوة الاحد التاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلثين بعد الاربعة مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا -

01:22:00

خلاصة الحسناء بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءة صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة. من معين لمعينة معين الحمد لله رب العالمين - 01:22:20

وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وثلثين واربعمئة والفي مسجد العقيل بمدينة الطائف وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

01:22:40